

الحفظة الثامنة

في السكاة والأحجام المتباينة

لها جهاونا في حفظة

الخطيب الأديب الشيخ جواد الشاري

حفظه الله تعالى

طبع على نفقته «وقفه الله»



جميع حقوق الطبع محفوظة «للمؤلف»

- ✻ الكتاب : التحفة الثامرية في السادة الأحمدية
- ✻ المؤلف : الخطيب الأديب الشيخ جواد الثامري
- ✻ الناشر : المنصوري
- ✻ تنفيذ الحروف والإخراج الفني : (أبو هاجر) باقر النؤاب
- ✻ الطبعة : الأولى / سنة ١٤٢٦ هـ
- ✻ المطبعة : نينوى
- ✻ ليتوغرافي : نينوى
- ✻ عدد الصفحات : ١٦٠ صفحة - وزيري
- ✻ عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة
- ✻ السعر : ٢٠٠٠ تومان

✻ شابك : ٩٦٤ - ٩٦٣٥٦ - ٢ - ٩ ISBN : 964 - 96356 - 2 - 9

جمهورية إيران الإسلامية - قم المقدسة - هاتف : ٧٧٥٠٤٢٠ ، تلفكس : ٧٧٠٥٨٦١ - ٢٥١ - ٠٠٩٨

✻ المراسلات: ص.ب ١٤٧ - ٣٧١٨٥ E-mail: ALMunsuori-puplication@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريض وتاريخ لـ «التحفة النامرية»

طلب منا أخونا الخطيب العزيز علينا والغالي لدينا، الشيخ جواد الثامري «رعاه الله» و«حفظه» تقريضاً لتحفته وتاريخاً لسنة طبعها ونشرها فاستجبنا لطلبه بهذه المقطوعة من الشعر الْمُتَضَمِّن لِإِنْجَازِ طلبه؛ والله تعالى من وراء القصد...

لَا تَكْتُمَنَّ الشَّعْرَ» فَالْكَيْتَانُ لِلشَّعْرِ فِيهِ تَأَخَّرُ وَهَوَانُ
وَالشَّعْرُ شِبْهُ «الوحي» أَوْ مِنْ سِنِّهِ وَوَسَامُ هَادِفِهِ هُوَ الْإِعْلَانُ
فَأَنَا أَهْيَبُ بِكُلِّ حَرِّ شَاعِرٍ وَأَقُولُ وَالْقَوْلُ الصَّرِيحُ بَيَانُ
فَإِنَّمَا تَجُودُ بِهِ الْقَرِيحَةُ مُسْرِعاً قُلْ فَالتَّأْنِي بَعْدَ النَّسِيَانِ
إِنْ كَانَ شِعْرُكَ مُحْكَمًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لِكِلَيْهِمَا يَوْمَ الْجَزَا مِيزَانُ...
وَالَّذِي يَنْعَى الْحُسَيْنَ كَرَامَةً مِنْ رَبِّهِ وَمِنْ الْعَذَابِ أَمَانُ
وَلَهُ بَيُوتٌ فِي الْجَنَانِ وَخِدْمَةٌ فِيهَا تَقُومُ الْحُورُ وَالْوِلْدَانُ
حَتَّى وَلَوْ قَدْ جَاءَ كُلُّ رِثَائِهِ بَيْتًا فَفِيهِ لَهُ هُنَاكَ مَكَانُ
ثِقَى بِالْجَزَاءِ مِنَ الْإِلَهِ وَإِنَّهُ كُلُّ أَمْرٍ فَإِنَّمَا يَدِينُ يُدَانُ...
إِنْ أَنْتَ أَكْبَرْتَ الْحُسَيْنَ وَيَوْمَهُ وَبَكِيَّتَهُ فَدُمُوعُكَ «العنوان»
وَأَبْشُرْ فَمِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ هُنَاكُمُ غُرْفُ إِلَيْكَ مُعَدَّةٌ وَجِسْنَانُ...

قُلْ لِلْجَوَادِ لَكَ الثَّوَابُ مُضَاعَفًا فيما جرى قَلَمٌ بِهِ وَلِسَانُ
هَذَا كِتَابُكَ نِعْمَةٌ بَلْ تُحْفَةُ فيها بِقَوْرِ النَّشَاطَيْنِ ضَمَانُ
طِبِّ يَا أَبَا الشَّيْخِ السَّعِيدِ وَهَاشِمٍ نَفْسًا فَأَنْتَ مِنَ الْأَذَى سَتُصَانُ
بِحِمَى الْحُسَيْنِ وَمَنْ بِهِ وَبِفَضْلِهِ دُونَ الْبَرِيَّةِ يَشْهَدُ «الْقُرْآنُ»
لَكَ تُحْفَةٌ أُمَّ وَذَا تَأْرِيفُهَا «أُمَّ / وَتَشْكُرُ يَوْمَكَ الْأَقْرَانُ»
٤١ / ٩٢٦ / ٧٦ / ٣٨٣

جمع الكل «١٤٢٦»

قم المقدسة

محمد سعيد المنصوري



المُقَرَّرَةُ

بقلم: الخطيب الشيخ محمد سعيد المنصوري

بسم الله والحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا نبينا الرسول
الأكرم، وآله الميامين، وصحبه المنتجبين؛ وبعد:

فإنَّ للشعر ذي الدِّبَاجَةِ والعمقِ والحكمة، أهميَّةً بالغةً في
التُّراث العربي، ومن أجل ذلك راح العلماءُ والرُّواةُ يجوبون الصَّحاري
والقفار بحثاً عن الهادف منه لحلاوته وحكمته، وأقْدَمُ أولئك الباحثين
هو «حماد الرَّاوية» المتوفى سنة ١٥٥هـ، فجمع في جوليَّته تلك من
المختارات الشعريَّة ما عُرف لدى الجميع بإسم «المعلَّقات السَّبع» ثم
تبعه لنفس الغرض الكثيرون من معاصريه ورواة الشعر بعد ذلك؛
والعمليَّة لم تقتصر على جمع الشعر فحسب، بل تجاوزَتها إلى اللُّغة
وغيرها من العلوم.

وحرص الرُّواة على جمع أقصى ما يمكن جمعه، ثم قاموا بعد ذلك
بالغريبة لانتقاء الممتاز والمحكم منه؛ وتخصَّص بعضهم بجمع أشعار
قبيلةٍ معيَّنة، وشعراء مُعيَّنين، أو شعراء مدينةٍ معيَّنة.

ولا شكَّ إنَّ هذه الجهود والأتعاب الجبَّارة رافقها تمحيصُ

وتشذيبٌ ونخلٌ لتلكم الأشعار، وكُتِبُ المختارات التي وصلت إلينا تُشير إلى أنَّ العرب القُدامى ميّزوا بين القصائد واختاروها، وأطلقوا على اختياراتهم أسماءً كثيرةً ومن أهم تلك الاختيارات المشهورة:

١ - «المعلقات السبع» لحماد الراوية.

٢ - «المفضليات المختارة من قِبَل المفضل الضبّي» اختارها للمهدي العباسي وهي تضم مائة وثلاثين قصيدة من شعر الجاهليين وبعض المخضرمين، وعددهم ستّة وستون شاعراً، وعدد أبياتهم ٢٧٢٧ بيتاً.

٣ - المنتقيات.

٤ - المذهبات.

٥ - المراثي.

٦ - المشوبات.

٧ - الملحقات وغير ذلك ممّا يطول به الحديث.

وشاهدنا بذلك هو أنّ للشعر قيمته وامتيازه وأثره ومن هنا أولاه عارفوا أثره عنايةً تامّةً واحتفظوا به أشدّ الاحتفاظ لمسيب الحاجة له وهو كما يعلم ذوو الذوق وأهل الاختصاص ينقسم إلى قسمين فصيح عربي، ونبطي عامي ولكليهما أهلٌ ولكليهما أثرٌ وللبليغ منهما الإمتياز وكتب التاريخ ذكرت نماذج كثيرة من النوعين فأمعن النظر فيها لتجد

ما ذكرناه مفصلاً هناك لا سيما «بلوغ الأرب في نواذر العرب»
و«المستطرف في كل فنٍ مستظرف».

ولم تزل الأيام تُرينا من أبطال هذا الميدان، ومسابقي هذه الحلقة
شعراء جُددًا يُزودونا بالطيب من الكلام الموزون، كلُّ على قدر ما
يُحسن وحسب طاقته «ولكلّ وردٍ رائحة».

ولدينا أحسنُ القول وأفضله ما كان في أهل البيت عليهم الصّلاة
والسلام وحسب القائل فيهم والمدح لهم نجاحاً وفلاحاً، ما جاء عن
الإمام الرضا عليه السلام في عيون الأخبار. وهذا هو النصّ من قال فينا: شعراً
يمدحنا به بنى الله له بيتاً في الجنّة أوسع من الدُّنيا سبع مرّات يزوره فيه
كلُّ ملكٍ مُقرّب وكلّ نبيٍّ مرسل^(١)، وهل هناك جزاءٌ وعطاءٌ كهذا الجزاء
والعطاء؟

كلّا وفلسفة ذلك بيان قدرهم وعظمتهم عند من خلقهم وشرّفهم
على غيرهم واصطفاهم وانتجبهم وحباهم بكلّ المكرمات هذا أولاً..
وثانياً ليصرف الناس عن مدح من لا يستحق المدح من صعاليك
الزّمان وبخلائيه ويوجّههم إلى الوسائط والعمد في بلاده والأمناء على
عباده من أهل بيت الرّحمة صلى الله وسلم على أولهم وخاتمهم صلاةً
دائمةً مباركة، ورحم الله من قال: وهو يُشير إليهم بقوله:

(١) بحار الأنوار جلد ٢٦ صفحة ٢٣١٠ حديث ٥ عيون أخبار الرضا عليه السلام.

من معشر حبُّهم دينٌ وبُغْضُهم
كفرٌ وقربُهم منجىٌ ومعتصمٌ
وكم ابتهجت حينما طالعت صفحاتٍ من «التحفة الثامرية»
للخطيب الشيخ جواد الثامري وفقه الله تعالى فرأيتها مفعمةً إلى
حواشيها بمدحهم وراثتهم في لساننا العامي المحترم الذي لا غنى
للمنبر عنه بأيِّ وجهٍ من الوجوه وهذا أيضاً مسك الختام وختام المسك
وهو الذي أعطى العالم الفاضل الشيخ محمد بن نصّار اثر ملحمته الغراء
هذه السُّمعة الطيبة والشُّهرة الواسعة وغيره ممن نحى هذا المنحى
وسلك هذا السبيل.

فدعوت الله إلى الشيخ الجليل بالتوفيق وسعادة الدارين وكلُّ ذلك
منه تعالى وهو جل وعلا ربُّنا عليه توكلّنا وإليه أنبنا وإليه المصير.

قم المقدسة

محمد سعيد المنصوري



«كلمة صاحب التمفة»

بسم الله وبالله والحمد لله على نِعَمِهِ الكثيرة والوفيرة والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين؛ وبعد: فَإِنِّي مُنْذُ سَنِينَ عديدة بدأت بنظم الشعر الشعبي وفي مختلف أوزانه وقوافيه حتى أصبح لدي منه مجموعة من القصائد في الرثاء والمدح لا سيّما الفائزي، والموشح، والأبوذيات في الحسين وأهل بيته عليه السلام.. وكذلك في رثاء الأُحبة والاخوان والعلماء والكبار من رجال الدين وعمالقة العصر ومفخرة الدهر والزمان كآية الله العظمى الإمام روح الله الخميني رحمته الله ونُور قَبْرِهِ. وكآية الله العظمى الإمام الخوئي رحمه الله تعالى بواسع الرحمة.

ولكنّه قدر الإمكان ورحم الله امرأً عَرَفَ قدره ولم يتعدّ طوره فها أنا أقدمه هديةً متواضعةً لسَيِّدي ومولاي سيّد الشهداء أبي عبد الله الحسين فأنه سلام الله عليه من أولئك السادة الكرام الذين هم يجازون على القليل بالكثير. والهدايا على مقدار مهديها، وإني أعتذر أول ما اعتذر منه سلام الله عليه وأقول سيدي أبا عبد الله جئتُك ببضاعةٍ مزجاةٍ فأوف الكيل لي وتصدق علي بقبول ما قدمته قدر ما أحسن إنَّ الله يحب المتصدقين.

خادمك : جواد

فهرس المحتويات

٣	صورة الشاعر
٤	تقريض وتاريخ لـ «التحفة الثامرية»
٦	المقدمة
١٠	«كلمة صاحب التحفة»
١١	«تقريض وتاريخ» الياسري لديوان الثامري
١٢	تقريض الخطيب الأديب مكيان
١٣	تقريض الشيخ عمران العبادي
١٥	للشباب الأديب الشيخ عباس الحاكمي
١٧	❖ الباب الأول: الفائزيات
١٨	لأيام العزاء والبكاء
١٩	من باعث الإخلاص والحبّ والولاء جاءت هذه المحاورة بين الناظم ومولاه
٢١	الحسين ؑ ابتكرها الشاعرُ صاحبُ التحفة
٢٤	خروج الحسين ؑ من المدينة
٢٨	في رثاء مسلم ابن عقيل ؑ
٢٩	في رثاء حبيب ابن مظاهر ؑ
٣١	في رثاء القاسم ابن الحسن ؑ
٣٤	«من الوزن البحريني» في رثاء أبي الفضل العباس ؑ
٣٧	من الركباني.. في رجوع السبايا للمدينة
٣٩	في رثاء علي الأكبر ؑ
٤٢	في رثاء الامام الكاظم ؑ
٤٣	❖ الباب الثاني: في رثاء الأحبة
٤٦	في مناسبة وفاة الإمام الخميني ؑ
	في مناسبة أربعينية الإمام الخميني ؑ

٤٨	في مناسبة وفاة آية الله أبو القاسم الخوئي رحمه الله
٥٠	في مناسبة أربعينية المرحوم الحاج نامر
٥٢	عن لسان الولد (محمد) ينعى والده زائر عبدالرضا التامري رحمه الله
٥٣	الأبوزية في المناسبات
٥٣	في مناسبة وفاة المرحوم زائر عنيور التامري والقصيدة ذات وزن شجيث
٥٦	الشاب محمد التامري ينعى والده المرحوم زائر عبدالرضا التامري
٥٧	في مناسبة وفاة المرحوم حاج غانم نويدرات
٥٨	استجابة لطلب الابن البار محمد قلنا في نعي المرحوم والده زائر عبدالرضا التامري
٥٩	❖ الباب الثالث: في المواليد والافراح
٦٠	في مولد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم
٦٤	في مناسبة يوم عيد الغدير
٧١	في مناسبة ولادة الزهراء رضي الله عنها
٧٢	أيضاً للزهراء رضي الله عنها
٧٣	في مناسبة مولد الامام الحسن رضي الله عنه
٧٥	في الامام الحسن رضي الله عنه
٧٦	في مناسبة مواليد شعبان
٧٨	في مناسبة ولادة الرضا رضي الله عنه
٧٩	في مناسبة ولادة القائم (عج)
٨١	في مولد أبي الفضل العباس رضي الله عنه
٨٣	في حق العباس رضي الله عنه
٨٥	هوسات في حق العباس رضي الله عنه
٨٦	في مولد الامام الباقر رضي الله عنه
٨٨	❖ الباب الرابع: في الأبوزيات
٨٩	في رثاء أمير المؤمنين رضي الله عنه للخطيب مله نجم مكيان
٩٠	هلال المحرم
٩٠	ابوزيات

٩٢	ابوذيات
٩٤	في ولادة الحجّة بن الحسن (عج)
٩٤	ومن المواليد ينتقل الشاعر إلى رثاء الأختة
٩٦	ولا يزال في رثاء الأختة
٩٧	ابوذيات
٩٨	في خطاب الأخ مله إبراهيم عساكره
٩٨	في الابوذيات
١٠٠	فأجاب مله رزاق
١٠٠	المؤلف
١٠١	ومن أبوذياته
١٠١	ومنها وفقه الله تعالى
١٠٢	ابوذيات
١٠٢	لسان حال العقيلة ساعة مسيرها من كربلاء أسيرة مع القوم
١٠٣	محاورة بين المؤلف وبين مله إبراهيم عساكره
١٠٤	مع أبي منتخب الخطيب عساكره (حفظه الله)
١٠٤	يستمر مع زميله بقوله
١٠٥	يخاطب زميله الملا لفته مع تضمين اسمه
١٠٦	من ابوذيات المنصوري والشيخ جواد
١٠٦	محاورة بين المؤلف والخطيب الحاج مله نجم مكيان
١٠٧	الجواب
١٠٧	محاورة بين المؤلف وبين الأخ مله عبدالرزاق
١٠٨	محاورة بين المؤلف والزميل ابنيان عموري
١٠٩	خطاب للأخ شيخ جاسم أمير
	الخطيب الشيخ جاسم أمير يردّ جواب الخطاب لأخيه الخطيب الشيخ
١١٠	جواد الثامري
١١٠	ابوذيات في الفقر إلى مله صادق نجل الخطيب مله مهدي عساكره

١١١	محاورة بين المؤلف وزميله الشيخ علي الياصري (المؤلف)
١١٢	ومن أجوبته المركزة
١١٣	جمع في هذا البيت قافيتين متناقضتين
١١٣	الشاعر يتمنى الموت دون أن يرى بصديقه ما يسوؤه
١١٤	في الابوذيات
١١٤	خطاب لاهل البيت عليه السلام وللعباس عليه السلام
١١٥	الشاعر مله سعيد نجل الخطيب مله جواد الثامري يعبر عن لوايح قلبه
١١٦	المؤلف مله جواد
١١٧	في مناسبة تزويج ياسر ابن الأخ عبد الأمير ثامري
١١٨	مما قاله الاخ العزيز حميد ثامري
١١٨	صاحب التحفة في تزويج ياسر
١١٨	ابودية
١١٩	خطاب إلى الأخ العزيز شيخ سميع حاجي بور
١١٩	يستجير بحمى أبي الحسن أمير المؤمنين عليه السلام
١١٩	في وفاة المرحوم الحاج مله عبود النوروز
١٢٠	محاورة بين المؤلف والحاج جاسم الثامري
١٢٠	جواب للمؤلف
١٢١	محاورة بين المؤلف والخطيب الحاج الشيخ عمران العبادي (سلمه الله)
١٢١	فأجاب الحاج الشيخ عمران العبادي
١٢٢	في مناسبة زيارة الامام الرضا عليه السلام سنة ١٣٧٦ ش
١٢٢	يُعْطِيكَ مِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ حُلَاوَةً * وَتَرَوْغُ عَنْكَ كَمَا يَرَوْغُ الثَّغْلَبُ
١٢٣	ما هي الحيلة للتجاة
١٢٣	حبٌ وغرام
١٢٤	فأجابنا الأخ مله ابراهيم عساكره ودعانا بدوام العقل والنظر مع الرفيع من الدرجات
١٢٤	خطاب إلى الأخ مله ابراهيم عساكره
١٢٥	محاورة بين الخال مله حبيب وبين المؤلف الخطيب الشيخ جواد الثامري

١٢٧	أبيات من الأبودية في جهات مختلفة
١٢٩	❦ الباب الخامس: في القصائد والمحاورات
١٣٠	إقرار بالواقع للحاج الشيخ علي الياسري (حفظه الله)
١٣١	الشيخ الياسري حفظه الله يحجب الشاعر
١٣٢	مراجعات أخوية
١٣٤	جواب المؤلف
١٣٥	قصائد شعبية
١٣٧	في مناسبة افتتاح مدرسة ثامن الأئمة عليه السلام مسجد شيخ غضبان
١٤٠	بناسبة تزويج محمد زكي نجل الشيخ علي الياسري
١٤٢	في حكاية من نسج الخيال عنوانها «زيان الأخ مله عدنان» وهي أم القصائد لطولها
١٤٥	الزيان
١٤٨	في قصة البرزون
١٥٠	قصيدة ذو الفقاري
١٥٢	قصيدة القنفذ
١٥٣	قصيدة في تأسيس ندوة النور للحاج الخطيب مله عمران العبادي
١٥٥	هوسات محاورة بين الاخ ابو مشتاق وبين المؤلف
١٥٥	جواب المؤلف
١٥٦	فهرس المحتويات

